

ناشرة مبادئه العدل والخير والمحبة والسلام ، رافعة راية الدين الاسلامي الحنيف وتعاليمه السمحة لتنتقل بها البشرية قاطبة وتفتلك ملايين البشر من القضاة الى النور .
وفي العام الهجري الجديد لا بد لنا ان نستذكر الانوار الثورية والتأريفة التي قامت بها الشعوبية الفارسية القديمة ضد الامة العربية منذ ان قوضت الجيوش العربية المسلمة وفي مقدمتها جيش العراق صرح الامبراطورية الفارسية والحقت بجيوشها الجسارة الهزائم المكرة ومزقتها في تزييق وداست سبله خيولها ايوان كسرى ومطاف



الرئيس القائد صدام حسين يتفقد معرض الهدايا المقدمة لسيادته من العراقيين والاشقاء العرب

تفقد السيد الرئيس القائد صدام حسين معرض الهدايا المقدمة لسيادته من المواطنين العراقيين والاشقاء العرب وذلك تعبيرا عن مشاعر الحب التي يكنها شعبنا العراقي وابناء شعبنا العربية لشخص سيادته وتعبيرا عن الامانة الموقرة على مسيرة الثورة.

ومنح قبيلتها.

ورغم المعرض عددا من الصور الشخصية للسيد الرئيس القائد ومصنوعات يدوية ولحفا من المصنوعات الشعبية ومزاج لاسلحة تراثية.

نص حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال استقباله وقد اكبرا من اهالي البصرة

حزب البعث.. حزبكم وهو منكم بمن في ذلك غير المنتمين

جاءت الطعنة من ايران في الوقت الذي يرفعون فيه عاليا اصواتهم في الحديث عن الشيطان الاكبر

سيراتهم الى مرابهم (كراجاتهم) عند حدوث الفارة. ٢٧. اليوم اعز من السيرة... وربما تحصل مثل هذه الحالات... لان الشرف صعب.

كفيل ينس او يضع بعض العراقيين الخدمة الصالحة لاجرة الدولة مدة ٢٣ سنة. عند ما يخبر (السالي) عن الماء في اللحظة. هل يجوز ان تكون العلاقة في ما بينها هكذا؟

ليست العلاقة بيننا هكذا... لاننا نعمل على بعضها ويعاون بعضها البعض، وحققنا حالة خاصة... ولا يريد ان انكر اننا نحن.

واذا لمحصل خطا من احد غير مولوق او (وشيح) كما يقال، فلما يحسب الخطا على الناس الخيرين؟ وهنا علينا ان نقول ان الخطا فلا خطا... ولا نقول ان حزب البعث الخطا... لان حزب البعث ذو حزم، وهو متمم حكم، بمن في ذلك غير المنتمين، فرع ضمن الحالة التي تتصلها، او نريد ان نلتم... ومباعدة مستقلة من تراثنا... اما كون هذا المواطن منظما او غير منظم، فهذا اجتهاد، يرجع للمواطن نفسه، وبمكنته ان يتكلم او لا يتكلم... ولكننا كنا، نريد ان يكون بلدنا احسن، وامنا تكون احسن... وحققنا احسن.

ان ما حصل كان درسا بليغا ولكن سيظل علمكم عاليا

الحصار الاقتصادي بدأ قبل ان يطلقوا النار على بغداد بستة اشهر

لا توجد حالة في ظروف الحرب لا يحصل فيها خلل

رأسنا عال وارقبنا بالمنازلة التاريخية العظيمة وبمواقفنا كعراقيين

او هناك، او موضوع معين، كان تأخرت الوزارة الفلانية عن تقديم الخدمات كما ينبغي، في ظروف الحرب، فلا توجد حالة في ظروف الحرب لا يحصل فيها خلل... وحتى الجيوش التي هي اقل تنظيميا، يحصل لديها خلل في الحروب، كان لم يصل الغذاء الى الوحدة الفلانية، والاخرى لم يصلها الماء، ولذلك لم تقتل كما يجب... هذا يحصل في جيوش الحكم... فلا كانت الجيوش التي اعدت لتقاضي لؤدي مفراته في ظروف الحرب، تحصل فيها اخطاء، فلماذا لا تحصل اخطاء في الحياة المدنية؟ لدى البقال الفلاني؟ او في جهاز الدولة عند توصيله، الطحين، او الدهن؟ او هل تلاحظ به الوسيط ام لا...؟ ان هذا يحصل في ظروف الحرب.

من هنا، على كل واحد منا، ان يعرف اين هي اخطاؤه... وهذا الامر لا يتطلب معرفة كبيرة، لانه واضح... علينا ان نصحح هذه الامور، ولكن ينبغي ان نصححها مع انفسنا، بل يجب ان نظهر الاجابى في الموقف بسرعة، حتى تصالح الناس الذين مازالوا مصابين بالذوار او (الدراخين) كما يقال ان وجوا... وحسب عددهم... فلا كانوا في محافظة البصرة عشرة ملاقاتهم يشكون خسارة، لانهم عراقيين، وربما يظهر شعبة منهم من مقلتي القاعدية... وهؤلاء لهم اهميتهم في البناء وفي صيانة العراق، ولهم اهميتهم كائس، اي عشرة من البشر... فعندما ننقد عشرة افراد من البشر من التهلكة، نكون قد اقلنا شيئا كبيرا.

ولا قصد التهلكة التي يوقعها الاعداء باليدى حسب، وانما عندما يرمى الانسان احيانا نفسه الى التهلكة.

وبعد هذا نكون قد اعزنا انفسنا لاننا اينما كل واجباتنا، وتكون معذورين امام الله والناس.

تفكوه به من مفرات تشجع هؤلاء المستسلمين... ومع انني لا اقول بانني لا اهم موقف المرأة وانما اهمه احيانا بدرجة قوية... لان لها دورا وتكونها وضعا، خلاف دور وتكون وضع الرجل وقد وقع عليها فجأة كل الحياة كلها.

في القاعدية الفلانية التي سيمتووا فلسفة صدام، رغم ان الرجل كان يقاتل في الجبهة، ولكن مفرات الحياة اليومية كانت متسيرة، بحيث كان بإمكان المرأة العراقية وربة البيت ان تحمل الزينيل (العائلة) وتذهب الى السوق، وتشترى الحاجيات لاطفالها بييس... وفي ما المعركة استمر هذا القتال مع قوى الظلام منذ اطلاق اول قذيفة على بغداد الى ان اعلنوا رسميا وقف اطلاق النار استمر شهرا ونصف، وخلال الشهر والنصف كانت الارماصات التي يعينها القتل في خندق القتلى تعيشها المرأة هي والاطفال في البيت... فلطالما تحلق فوقها، والصواريخ تتساقط باستمرار، واستخدموا كل السلاح الموجود لديهم... زاندا الحصار الاقتصادي الذي بدأ قبل ان يطلقوا النار على بغداد، استمر ستة اشهر، مما خلق عجزا في توفير مفرات الحياة اليومية التي تحتاجها العائلة.

وقد مرنا بيلم، كانت المرأة فيها بحلجة الى رجل، حتى تجلب شيئا في زينيلها (عائلتها) لاطفالها... فيحكم الطرف كانت بحلجة الى رجل يحمل الزينيل ويذهب للسوق للتجسس... ولكن الرجل كان غير موجود.

اذ... كم من القتل وقع عليها... يفلان الرجل؟ الذي هو اما في الجبهة، او في العمل، الذي يدار من قبل عدد قليل من الرجال في ظروف الحرب... ومن هنا... فلا وقع على المرأة ثقل كبير.

ومع ذلك، القول ان لدى المرأة اخطاء، وعليها ان تنتبه لها... ان لا يوجد انسان ليست لديه اخطاء... لكن هناك انفسا لديهم اخطاء.

وواقع وصف الخطا، عليها ان تعيد النظر، وتناقش نفسا مرة ثانية، لتري اين اخطاها، واين اصلت في التغييرات، وفي السلوك... لان العدو يسمع ويتوهم... فهو عندما يسمع كلمة سلبية من المرأة، يتصور انها موقف، دون ان يعرف انها كلمة فتوتت بها، مع ضربة الصلحوخ لبيت جيرانها... وهي ليست موقفا من الوطن، او من النظام، او من المستقبل... انما هي موقف تحت ضغط هذه المفردة، التي حصلت في هذه الساعة او في تلك اللحظة، او في هذا اليوم... وتنتهي بعد طرفها (اللحظة - الساعة - اليوم - الاسبوع - الشهر) ويبقى الموقف الاصيل، الوطني والمخلص والمؤمن... لكن الاعداء كانوا يضعون تلك الحالة ضمن حساباتهم... اذ... علينا ان نتحصى في ما يصدر عنا من تصرفات، وحتى من وادنا، عندما ينطق بكلمة سلبية... وهو يلعب - ولا نقول له، ان هذا خطا، فانه يضع ابن الجيران، ليطبق كلمة سلبية. وربما يشجعه اكثر فيلوم، بان يرسل خيرا الى احد خارج الحدود ليقول له ان الابواب مفتوحة، والطرق مشرعة امامكم... ولذلك فلا توهم الناس الذين جاؤوا من خلف الحدود، فيجب ان لا يتوهموا بعد ان فاق العراقيون من ضغط مفرات في بعض شؤون الحياة، لا سيما بعد ان راوا ان المسألة أصبحت تشكل خطرا على صلب الوطن وصنظ نظامهم، اي جوهر الحال، فلا كان لبعض الناس نقد هذا

البصرة، يجب ان اعطيا حلقا، فهي حلق الحدود، ويمكن ان تؤخذ على حين غرة، او اسرع من اذن الباقية... فلما ان الخطر جاء من الخارج، فلا... فوجئة الخطر هي البصرة... اي ان العدو يصلها قبل الفلانة الاخرى... فممننا يمتلئ القصر المتروك فان تاليفه يكون اسرع، والشر جاء في اوج قوته على البصرة... وليس بنصف قوته، ومع انه جاء بكل قوته على البصرة، فانها مع ذلك، لم تغل... اي بقي فيها تواطؤ، وناس يقاتلون، ويجمعون حولهم الرجال الخ... ان ان وصلنا ما وصلنا اليه، والحمد لله على كل شيء، وفي الجانب الاخر فان القصف الذي تعرضت له البصرة، لم يحدث على اية مدينة اخرى عدا بغداد، اي لم يحدث مثل هذا القصف، على المنى، او كربلاء، ولا على الخيف بنفس القوة، ولا على صلاح الدين، اي ان القتل الذي وقع على اهل البصرة، اكثر من باقي المحافظات، وقد عانت ظروفنا لم تحدثها المحافظات الاخرى... فالا انها صق للجبهة وترى كل شيء سلمي في الجبهة، ولانها هي قريبة من الجبهة وتري حرارة ارماسات، وتلك مفرات الجبهة، فلما وقع على البصرة ثقل ثري اكثر من باقي المحافظات... وكان من الممكن ان يكون الخلل، فيها اكبر لو كانت البصرة غير مطمعة بقتل لثماني سنوات، وتأسيسا على هذه الناحية، نضع التصرف المنحرف ضمن هذا الجو... ولكننا ننهي الموضوع لغاية هذا اليوم، لاننا لا يمكن ان نستمر بافهام فلان من الناس، بما هو صالح له في مآلاته.

على كل واحد منا ان يستفيد من الدروس... رجل الدين وشيخ العشيرة، والرجل في الحزب، والمواطنة في البيت... لاننا شعب عظيم فعل كل واحد منا ان يكون بمستوى رسالتنا التي ابذلناها للمعلم والبطيرة كلها... والتي سمعها اهل الحق ان شاء الله.

يجب ان يقوم كل واحد منا بجرد لخطاها بسرعة... اي يتأمل تصرفه، ويرى كيف تصرف بصورة غير صحيحة، او تصرف خطا، ويجري هذا مع نفسه ومع جيرانه، ومع ابناء محله، وكيف كان يرى حصول الاخطاء من الشئ الصغير، دون ان يقول له كيف يمكن ان يتصرف والا يقوم بهذا العمل الخبيث، ويذكر له اسباب خطا تصرفه... نعمه كان يمر دون ان يتوقف امام هذا التصرف.

فترى من المواطنين من يذهب الى الجلس، والاخر من يتصرف الى عمله، دون ان ينصحه احدهم، هذا الشئ الصغير الذي لم يستطع ان يمس تحت العمل الجديد، ولم يهده، ويرشده، او يشد من عزيمته (حبله)، حتى ليضبط (ينضوي)، تحت وطأة الحدود... وهناك اخطاء داخلنا، نكت من مرور، الذين جاؤوا من خارج الحدود... ومن هنا فليس من المبالى الافتراض بان لا توجد لدينا اخطاء، ونحضر السبب في ميرة هؤلاء العلماء من خارج الحدود... ان هذا لا يجوز لان من يعرف ان (الناظر) موجودون، ويعرف ويصور ان الشجر والبيوت تصعب، بوجهه، وتتحول (المنكبة) (المعولة) ضد اهل قنابل يدوية او (رمح) وفي مصالح المقاتلين... الاول... اذ عرف المسلم هذا فلا يأتي من خارج الحدود... لكن المسلم لا دخل، يخذ ان تكس، او سمع بانها اشياء، او رأى وجوها او... فاني الى عيون، وحصل ما جرى.

ورايتم ما لحق بنا من اذى جراء ذلك... وهذه هي (اللغة) (لها) في عدم ادراك الواجب طبقا للتسلسل البشري المعروف (ان راي منكم منكرا فليغيره بيده... اي اخر الحديث الشريف... والمعروف لديهم... ان هذا العمل المنكر لا يحصل او يبرهن في البداية باليد والناس، وحتى بالقلب... اي انه يظهر في عيوننا عدم الارتياح - وظلنا ان القلب ليس حجرا، وان مرآة العين والوجه.

اذ... يجب ان نستفيد من هذا الدرس، ونغير بعض مفرات تفكيرنا، لانه من دون تغييرها، قد تحصل اخطاء اخرى لا سمح الله... فاجعلنا نضع ثقلنا اكثر... واذا لم تحصل الان، ربما تحصل بعد عشر سنوات، او في عهد غير هذا... ما دام هذا هو بلدنا، فليقرض ان لا تنتهي رسالة الانسان بوفاته او بزواله او تغيير عنوانه، وحتى بعد انتهاء حياته، فان رسالته هي بما وضع من مفرات طيبة في حياته لتستمر بعد مماته فيجب ان نحرص على مستقبل بلدنا بعد مضي ستة، كما نحرص على الان... لا لا يجوز ان نحرص على الان... وبعد عشرين سنة او بعدار ما نقر لنا انه سيجاء وتعال من عمر... بل يجب ان نحرص على الان، وبعد خمس مئة سنة، ليكون معانا.

والاخذ منا يتحمل مسؤوليته، اذ لو تحملت ربة البيت ثقل طهارة التبضع (او) (السواك) كما يقال، لما سرق بيتها وضعتي الان يعني السيدات في هذا المكان وحكما تسع شاة العراق هذا الكلام.

وعندما تلت المرأة لتتغير غفيا او تثرثر عن السلع، فلها تلميح للمسلمين من خلف المنود... ان ما نقوله عن التبضع او ما

هكذا من الاصل

